

صاحب الجلالة الملك يهنيء صاحب الجلالة الملك حسين بذكرى ميلاده

قدمت تلفزة المملكة الأردنية الهاشمية ضمن برنامج تلفزيوني خاص كلمة تهنئة صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني بمناسبة ذكرى ميلاد صاحب الجلالة الملك حسين عاهل الأردن، وفيما يلي نصها :

بسم الله الرحمان الرحيم

أخي العزيز وصديقي الأعز :

في هذا اليوم علمت أنك تحتفل بعيد ميلادك الخمسين، وانها لفرصة ثمينة انتهزها لأعبر لك من صميم القلب وعميق الوجدان عن العواطف التي تعرف مداها وعمقها التي تربط بيننا، وتلك العواطف لم تكن عواطف عاطفية فقط ولكن كانت عواطف وجدانية ومازالت وعقلانية، لأنني لا يمكن أن أحب دون أن أقدر، وقدرتك أولا واحترمتك، وبعد ذلك كله أحببتك، أحببتك لعروبتك ولكرمك، وأحببتك لنبل عواطفك تجاه شعبك، وتجاه العرب وتجاه البشرية كلها، وأحببتك لأنني لمست فيك الرجل الذي يضع دائماً قلبه على كفه، والذي يمكن أن يشمل حبه العالم والعالم كله، ان الخمسين سنة التي قضيتها وقد قضيت الجل منها في قيادة بلدك لم تكن بالسنين السهلة، بل جغرافية الأردن والمشاكل المتعلقة بالجهة والحرب التي يخوضها بلدك منذ 1948، كل هذا جعلك تعيش في مناخ سياسي مضطرب وخطير.

ورغم هذا كله لم تتزحزح أبداً عن مبادئك، ولم تتنكر لسياستك، بل وأحسن من هذا كله لم تتغير شخصيتك أمام الأحداث القاسية التي مرت بها المملكة الأردنية، أو مررت بها أنت شخصياً، بل وداعتك هي وداعتك، وابتسامتك هي ابتسامتك، ووفاؤك هو وفاؤك، وتفاؤلك هو تفاؤلك.

وانني إذ أهنيك بهذه المناسبة العزيزة الثمينة، وأهنيء الشعب الأردني، لأهنيء أيضاً نفسي شخصياً لكون الله سبحانه وتعالى حباني بصديق مثلك، وأهنيء السياسة والتساكن والمسيرة المشتركة التي تربط بين بلدينا.

أطال الله عمرك، وسدد خطاك، ووفقك لما فيه الخير، ومرة أخرى هنيئاً لك بعيدك.

والسلام عليك أخي العزيز ورحمة الله.

الاثنين 28 محرم 1406 — 14 أكتوبر 1985